

عمّو .. لاتصورني .. ماني محجبة
الكاتب : أبو سعد السوري
التاريخ : 23 يونيو 2013 م
المشاهدات : 9962



أدمتُ فؤادي بنتُ جوبر عندما
صاحت تئنّ وبالدماء مُخضّبة

عمّاه مهلاً لاتصوّر حالي
فأنا فتاة بالعفاف مهذّبة

هتَكَ العدوُّ ستارنا في غدره
فغدوت (ياعمّاه) غير محجبة

هاتوا الحجاب إذا أردتم صورتي
أو فاتركوني في الرّكام مُعذّبة

الموت أهون أن يراني خالقي
في حالة تبدو كحال المُذبذبة

صوّر - إذا شئت - الدّمار بمنزلي

فمشاهد الإجرام تبدو مرعبة

صوّر بقايا من زوايا لهونا

صوّر مراجيحاً إليّ مُحَبَّبة

وانظر لعين البائسين بحينا

هل يأتراها لاتزال مصبّبة ؟!

صوّر ينابيع الدماء لعلّها

تجري وتسري في العروق المُجدبة

صوّر عراة الفكر في أوطاننا

واكشف نفوساً في الخنا متقلّبة

صوّر رؤوس العُرب وافضح شأنها

فقد اختفت كنعامٍ بالأترية

صوّر وصوّر ماتشاء لفضحهم

أمّا أنا .. ياعم (لست محبة)

المصادر: